مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المـستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

*ISSN: 1992-1136*

# الإنسان والمجتمع في فلسفة الفارابي وابن مسكويه

**م.م. سارة زامل موسى ياسين**

**(كلية الآداب- الجامعة المستنصرية - بغداد- العراق)**

**الكاتب المسؤول:** Sarahzamel@uomustansiriyah.edu.iq

**الملخص**

يتفق كل من الفارابيّ ومسكويه على أنّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، ولا يمكنه تحقيق كماله إلاّ ضمن مجتمع منظم , ويرى الفارابيّ أنّ المجتمع المثالي يتمثّل في المدينة الفاضلة ، التي تقوم على القيادة الحكيمة والتعاون بين الأفراد لتحقيق السعادة, ركّز الفارابي على البعد السياسي والتنظيميّ للمجتمع، حيث اعتبر أنّ وجود قائد فاضل (حاكم حكيم) شرط أساسي لاستقرار المجتمع , بينما ركّز ابن مسكويه على الجانب الأخلاقي ، إذ اعتبر أنّ إصلاح الفرد وتهذيب النفس هو الأساس في إصلاح المجتمع , يؤكد أنّ الأخلاق مثل العدل والاعتدال والتعاون تُعدّ عناصر ضرورية لقيام مجتمع متماسك , أمّا الفارابي ينطلق من تصور فلسفي عقلي شامل ، في حين أنّ مسكويه يميل إلى الطابع الأخلاقي العملي , وتكامل أفكار الفيلسوفين في تقديم رؤية متوازنة تجمع بين بناء الفرد أخلاقياً وتنظيم المجتمع سياسياً , وأسهمت أفكارهما في وضع أسس مبكرة للفكر الاجتماعي في الفلسفة الإسلامية ، ولا تزال ذات أهمية في فهم العلاقة بين الفرد والمجتمع حتى اليوم .

**الكلمات المفتاحية:** ( الانسان , المجتمع , الفارابي , ابن مسكويه )

تأريخ الاستلام: ٢٣-٤-٢٠٢٦ تأريخ القبول: ٢٥-٥-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-٦-٢٠٢٦

# Human and Society in the Philosophy of Al-Farabi and Ibn Miskawayh

**Asst. Lecturer: Sarah Zamel Musa Yasin**

**(College of Arts – Al-Mustansiriyah University – Baghdad – Iraq)**
**Corresponding author: Sarahzamel@uomustansiriyah.edu.iq**

**Abstract**

Both Al-Farabi and Miskawayh agree that man is a social being by nature, and he cannot achieve his perfection except within an organized society. Al-Farabi believes that the ideal society is represented by the virtuous city, which is based on wise leadership and cooperation. Among the individuals to achieve happiness, Al-Farabi focused on the political and organizational dimension of society, considering the presence of a virtuous leader (a wise ruler) as a basic condition for

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

*ISSN: 1992-1136*

the stability of society, while Ibn Miskawayh focused on the ethical aspect, considering that reforming the individual and refining the soul is the basis for reforming society. He emphasizes that ethics such as justice, moderation, and cooperation are necessary elements for the establishment of a cohesive society. Al-Farabi starts from a comprehensive rational philosophical conception, while Miskawayh tends towards the practical ethical character. The integration of the two philosophers' ideas in presenting a balanced vision that combines the moral building of the individual and the political organization of society, and their ideas contributed to laying early foundations for social thought in Islamic philosophy, and are still important in understanding the relationship between the individual and society to this day..

**Keywords** : (Man, Society, Al-Farabi, Ibn Miskawayh)

Received: 23-4-2026 Accepted: 25-5-2026 Published: 1-6-2026

**المقدمة**

يُعدّ البحث في طبيعة العلاقة بين الإنسان والمجتمع , من أبرز القضايا التي شغلت الفكر الفلسفي الإسلامي، إذ سعى الفلاسفة إلى فهم طبيعة الإنسان بوصفه كائناً اجتماعياً، لا يمكن أنْ يعيش أو يحقّق كماله إلاّ ضمن إطار جماعي منظم , ويبرز في هذا السياق دور كل من أبو نصر الفارابي وابن مسكويه بوصفهما من أهم المفكرين الذين قدموا رؤى عميقة حول الإنسان والمجتمع, فقد ركّز الفارابي على مفهوم "المدينة الفاضلة" باعتبارها النموذج الأمثل للمجتمع الذي يحقّق السعادة الإنسانية، حيث تتكامل فيه الأدوار وتُبنى العلاقات على أساس العقل والفضيلة.

أمّا ابن مسكويه فقد تناول الإنسان من زاوية أخلاقية واجتماعية، مؤكدًا أنّ تهذيب النفس وإصلاح الأخلاق هما الأساس في بناء مجتمع سليم ومتوازن.ومن هنا جاءت فكرة كتابة البحث حول الانسان والمجتمع في فلسفة الفارابي وابن مسكويه وقُسّم البحث إلى مبحثين في البحث الأوّل تناول الفارابي وعلاقته بالإنسان والمجتمع ويتكلّم فيه عن الاجتماع عند الفارابي والمدينة الفاضلة عنده ودرسته أيضًا المدن المضادة للمدينة الفاضلة وفي المبحث الثاني تحدثنا عن الآراء الاجتماعية والأخلاقية عند ابن مسكويه ودرست فيه الاجتماع عند ابن مسكويه والأفكار الاجتماعية والأخلاقية لدى مسكويه والفضائل عنده .

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

**المبحث الأوّل : الفارابي وعلاقته بالإنسان والمجتمع .**

**أوّلاً : الاجتماع عند الفارابي**

شغلت قضية الاجتماع عقول المفكرين، ومن النادر أنْ يخلو فكر ما من محاولة لتفسير هذا الاجتماع (رمزي نجار، ١٩٧٧، صفحة ٩٩) و أفلاطون يوضح في كتابه "الجمهورية" أنّ الاجتماع هو ظاهرة طبيعية تحدث بسبب تعدد احتياجات الفرد وعجزه عن تلبيتها بمفرده، لذا تجمع الناس في جماعات صغيرة وتعاونوا لتوفير الطعام والملبس والمأوى. فالإنسان لا يمكنه الاستغناء عن إخوانه، وهذا هو أساس نشوء الدولة" (أفلاطون، ١٩٦٩، الصفحات ٥٩-٦٠) أمّا أرسطو فيقول : "إنّ الدولة هي نتيجة طبيعية، وإنّ الإنسان بطبعه كائن اجتماعي. ويشير إلى أنّ الشخص الذي لا يستطيع العيش ضمن جماعة ولا يمتلك احتياجات اجتماعية يكون أشبه بالحيوان أو الآلة" (آرسطو، ٢٠٠٩، الصفحات ٩٨-٩٩)

إخوان الصفا اعتقدوا أنّ الإنسان لا يستطيع العيش بمفرده لأنّه يحتاج إلى مهارات عديدة لا يمكن لشخص واحد أنْ يتقنها جميعًا بسبب قصر عمره. لذلك، اجتمع الناس لمساعدة بعضهم البعض (اخوان الصفاء، ١٩٥٧، صفحة ٩٩) أمّا (هوبز)، فيرى وجهة نظر مختلفة عن الفلاسفة، حيث يقول إنّ الإنسان ليس كائنًا اجتماعيًا بل هو كائن شرير مليء بالتناقضات، يدفعه مصلحته الشخصية وتتحكّم فيه غرائزه الأساسية مثل الأنانية, ويعتبر هوبز أنّ الإنسان كذئب لأخيه الإنسان، وأنّ الجميع في صراع دائم ضد الآخرين (عبد الرحمن بدوي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٥٦٠)

يؤسّس الفارابي أفكاره حول الاجتماع الإنساني وأسباب حدوثه على مجموعة من الأفكار التي استمدها من التراث اليونانيّ والغربي والإسلاميّ (علي عباس مراد، ١٩٩٩، صفحة ٦٤) يقول : "كلّ إنسان مخلوق بطبعه ليحتاج إلى أشياء كثيرة لتحقيق وجوده والوصول إلى أفضل صفاته، ولا يمكنه تحقيق ذلك بمفرده" (الفارابي، ١٩٦٨، صفحة ١١٧)لذلك، لا يستطيع الإنسان الوصول إلى الكمال الذي خلق من أجله إلاّ من خلال تعاون مجموعة كبيرة من الناس. كلّ فرد يقدم ما يحتاجه الآخر، وبذلك يتمكّن الجميع معًا من تلبية احتياجاتهم. لهذا السبب، زاد عدد الأشخاص في العالم وظهرت الاجتماعات الإنسانية (الفارابي، ١٩٦٨، صفحة ١١٢)

يؤكّد المعلم الثاني أنّ الخير العام يتحقّق من خلال التعاون بين أعضاء المدينة الفاضلة، وهذا التعاون لا يأتي من الإكراه، بل يكون نتيجة للحرية في الاختيار (انجلو شيكوني، ١٤٠٦ هـ، صفحة ١٢٢) ويفهم من هذا التعاون أنّه الذي يسهم في تحقيق السعادة الحقيقية، وليس مجرد الوصول إلى الأهداف الشخصية. لذلك، فإنّ الاجتماع في المدينة الفاضلة يعني العمل معًا لتحقيق ما يجلب السعادة (امام عبد الفتاح امام ، ب . ت، صفحة ٢٠٤)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

يرى الفارابي أنّ الإنسان ليس كائنًا منعزلًا عن نفسه، بل هو دائم التواصل مع الآخرين حيث يساعدهم ويساعدونه (ابراهيم عاتي ، ١٩٩٣، صفحة ٢١٠)

كما أن الاجتماع بين البشر هو فطرة طبيعية وضرورة لوجود المجتمع, الحياة واستمرار النوع هو ما أشار إليه بعض الفلاسفة مثل سقراط، حيث قال إنّ الإنسان بطبعه اجتماعي ولا يمكنه الحصول على الغذاء والبقاء والدفاع إلاّ من خلال التعاون بين الأفراد, يعمل الجميع نحو هدف واحد وهو الكمال والسعادة، التي تعتبر غاية كلّ كائن عاقل. الفرق بين الاجتماع الإنساني والاجتماع الحيواني هو أنّ الأوّل يعتمد على الفطرة والعقل ويبحث عن الكمال، بينما الثاني يكون بدافع الغريزة ويفتقر إلى الأهداف النبيلة, هذا يجعل الاجتماع الإنساني يحقق سعادة في الحياة الدنيا والآخرة (جوزف الهاشم، ١٩٦٠، صفحة ١٤٥)

بما أنّ الإنسان بطبيعته اجتماعي، ويميل إلى العيش مع الآخرين ليشعر بالسعادة، فمن الطبيعي أنّ يسعى للتجّمع مع الناس, وهذا يؤدّي إلى تشكيل المجتمعات (مصطفى السيد احمد صقر، ١٩٨٩، صفحة ١٨) يفرق الفارابي بين نوعين من المجتمعات: المجتمعات الكاملة وغير الكاملة، المجتمعات الكاملة تستطيع تلبية احتياجات البشر (عبد الوافي الحلو ، ١٩٩٥، صفحة ١٤٥) حيث يتعاون الأفراد فيها لتحقيق سعادتهم. وتنقسم هذه المجتمعات إلى ثلاثة أنواع (أمين عثمان ، ١٩٧٤، صفحة ١٠٣)

١. المجتمعات العظمى: تشمل جميع أفراد المجتمع في العالم.
٢. المجتمعات الوسطى: تضمّ أمّة واحدة في جزء من العالم.
٣. المجتمعات الصغرى: تتكون من سكان مدينة معينة في جزء من وطنهم (الفارابي، ١٩٦٨، صفحة ١١٣)

تختلف هذه المجتمعات في درجة كمالها بناءً على حاجتها للتعاون وقدرتها على الاكتفاء الذاتي. وبالتالي، يُعتبر أفضل مجتمع هو الأمة، يليه مجتمع المدينة (ابراهيم عاتي ، ١٩٩٣، صفحة ٢٥٠) في الحقيقة، لا نجد مفهوم مجتمع الأمم في التراث السياسيّ لدى اليونانيين. فقد ركّز أفلاطون وأرسطو على فكرة مجتمع المدينة فقط، حيث كانت رؤيتهم للسياسة تستند إلى الملاحظات والتجارب في المدينة اليونانية (ابراهيم عاتي ، ١٩٩٣، صفحة ٢٥٠) أمّا المجتمعات غير الكاملة فهي تلك التي لا تستطيع تلبية احتياجاتها (عبد الوافي الحلو ، ١٩٩٥، صفحة ١٤٥)

تتضمّن هذه المجتمعات تجمع أهل القرية، ثم تجمّع أهل الحي، فالتجمّع في الشارع، وأصغرها هو المنزل. كلّ من القرية والحي يخدمان المدينة؛ فالقرية تدعم المدينة، والحي هو جزء منها، بينما الشارع يُعد جزءاً من الحي. وفي النهاية، تمثل المدينة موطن الأمة، وتكون الأمة جزءًا من جميع سكان الأرض ينظر (الفارابي، ١٩٦٨، الصفحات ٩٥-٩٦)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

لم يتطرّق الفارابي إلى أهمية الأسرة كأوّل وحدة في المجتمع واعتبرها من المجتمعات الناقصة. وعلى الرغم من أنّ الترابط الاجتماعي في الأسرة أقوى بكثير ممّا هو عليه في المدينة أو الشارع، فإنّه أغفل البحث في موضوع الأسرة لسببين:

الأوّل هو أنّ أفلاطون ألغى نظام الأسرة في الجمهورية واستبدله بنظام شيوعي، لذا لم يجد الفارابيّ أي: ذكر لنظام الحياة الأسرية عند أفلاطون.

الثّاني هو خوف الفارابي من أنّ يؤدّي بحثه في نظام الأسرة إلى الابتعاد عن مواضيع تتعلّق بمجتمع المدينة مثل ارتباط الأسرة بالقبيلة أو العشيرة (محمد علي ابو ريان ، ١٩٩٠، صفحة ٢٦٣) أذّ يرى الفارابي أنّ الخير الكامل يتحقّق أوّلاً من خلال المدينة وليس عبر الاجتماعات الأقل منها، وأن الخير والشر يعتمدان على الإرادة والاختيار (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٥٥، صفحة ٨٢) فالمدينة التي يشير إليها هي تلك التي يسعى فيها الأفراد للتعاون لتحقيق السعادة، وهي المدينة الفاضلة, التعاون من أجل تحقيق السعادة يعتمد على الاجتماع الطيب، والأمة التي تعمل معًا لنيل السعادة تُعتبر أمة فاضلة (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٥٥، الصفحات ٨٢-٨٣)

يتجاوز هدف الاجتماع تلبية الاحتياجات المادية، حيث يسعى للوصول إلى أعلى درجات الكمال الإنساني، ومنها الكمال العقلي. وفقًا للفارابي، يعتمد التعاون الصحيح على نوعين: الأوّل هو التعاون الاقتصادي الذي يتمثّل في توزيع الأعمال المختلفة بين الأفراد، والثاني هو التعاون الثقافي الذي يهدف إلى الحصول على الكمال العقلي من الفلاسفة والأنبياء (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، صفحة ١٧)

**ثانياً : المدينة الفاضلة عند الفارابي**

عندما يتحدّث الفارابي عن المدينة الفاضلة، يتبع أفلاطون والقديس أوغسطين. هم يعبرون عن إحساسهم بالمرارة بسبب التدهور والفساد في مجتمعاتهم. لذلك، يخططون لإنشاء مدن فاضلة لتحقيق أحلامهم في مجتمع أفضل. تأثر الفارابي كثيرًا بجمهورية أفلاطون (افلاطون، ١٩٩٤، صفحة ١٢) اذ شبه الفارابي المدينة الفاضلة بجسد صحي، حيث تتعاون جميع أعضائه للحفاظ على حياته ينظر (محمد علي ابو ريان ، ١٩٩٠، صفحة ٢٦) و تختلف أعضاء الجسم في طبيعتها وقواها، لكن هناك عضو رئيسي. هو القلب، بينما تقترب بقية الأعضاء من هذا العضو الرئيسي. ينظر (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، صفحة ١٧)

وبالمثل، أجزاء المدينة أيضًا تختلف في طبيعتها وأشكالها، لكن هناك إنسان هو الرئيس؛ بعض الناس خلقوا ليكونوا قادة وآخرون ليكونوا خدامًا (انجلو شيكوني، ١٤٠٦ هـ، صفحة ١٣٢)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

وجود المدينة يعتمد على وجود الرئيس الفاضل، وعندما يذهب هذا الرئيس تختفي المدينة. إذا وُجد الرئيس، فإن المدينة ستزدهر، ورئيس المدينة لا يمكن أنْ يقوده أي إنسان آخر. يجب أنْ يكون ذلك الشخص قد وصل إلى مرحلة من الكمال العقلي والفكري بالفعل ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة، ٢٠١٤، صفحة ١٨) و يتحدّث المعلم الفارابي في كتابه "الفصول المدينة" عن خمس مجموعات تعيش في المدينة الفاضلة، وهي كالتالي:

١. الأفاضل: وهم الحكماء والعقلاء وأصحاب الآراء في الأمور الهامة.
٢. حملة الدين: هؤلاء هم الخطباء والبلغاء والشعراء والملحنون والكتاب وكل من يتبع نهجهم.
٣. المقدرون: ويشمل هذا المهندسين والأطباء والمنجمين وكل من يشبههم.
٤. المجاهدون: وهم المقاتلون والحراس ومن ينضم إليهم.
٥. الماليون: هؤلاء هم الذين يكسبون المال في المدينة، مثل الفلاحين والرعاة والتجار وكل من يعمل مثلهم (جعفر ال ياسين ، ١٩٨٠، صفحة ١٥١)

على الرغم من أنّ المدينة الفاضلة تعتبر فاضلة، إلاّ أنّها ليست الهدف الرئيسي. الذي أراده الفارابي؛ بل هي وسيلة لتوجيه الناس نحو السعادة (هنري كوربان، ١٩٩٨، صفحة ٢٥١) وأهمّ ما يميزها هو التعاون بين أفرادها لتحقيق السعادة الحقيقية، حيث إنّ السعادة هي جوهر المدينة الفاضلة ومعناها ومقياس تميزها (مصطفى السيد احمد صقر، ١٩٨٩، صفحة ٤٨)

تحقيق المدينة الفاضلة على الأرض يتطلّب أمرين:

أولاً: تكامل الوجود بين العقل والمادة.

ثانياً: تحقيق الكمال الإنساني، وهذا لا يحدث إلاّ من خلال تكامل الوجود الاجتماعيّ، بحيث يكون كل تصرّف اجتماعيّ أو فردي يساهم في ذلك التكامل الاجتماعي (سعد الدين كليب، ١٩٩٧، صفحة ٣٥)

الفارابيّ يعمل على تحويل مجتمع الأرض ليكون مثل مجتمع السماء. هو يعتقد أنْ المجتمع الذي نعيش فيه مليء بالفساد والتناقض، وأنّه يحمل الصّفات التي وُصفت بها المدن المعاكسة للمدينة الفاضلة ينظر (سعد الدين كليب، ١٩٩٧، صفحة ٣٥)

يميز الفارابي بين نوعين من الفلاسفة: الفيلسوف الكامل والفيلسوف الباطل. الفيلسوف الكامل هو الذي يمتلك المعرفة ويستطيع استخدامها بشكل فعّال، ممّا يعني أنّه لديه القدرة على اكتساب الفضائل النظرية والعملية. أمّا الفيلسوف الباطل، فهو الذي يبدأ في تعلم العلوم دون أنّ يكون مؤهلاً لذلك (الفارابي، تحصيل السعادة، ١٩٩٥، الصفحات ٨٨-٩٠)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

وقد ركّز الفارابيّ على الصّفات التي يجب أنْ يتحلّى بها رئيس المدينة الفاضلة، وقسمها إلى نوعين: صفات مكتسبة وأخرى فطرية ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة، ٢٠١٤، صفحة ١٨)

ومن الصّفات الفطرية:

١. يجب أنْ يكون كامل الأعضاء، وإذا قرّر القيام بعمل ما، فإنه ينجزه بسهولة.
٢. يجب أنْ يكون لديه فهم جيد وقدرة على التصوّر لكلّ ما يُقال له.
٣. يجب أنْ يكون ذا ذاكرة قوية لما يفهمه ويراه ويسمعه، وعادةً لا ينسى. ما تعلمه ينظر (احمد شمس الدين ، ١٩٩٠، الصفحات ١٧٩-١٨١)
٤. يجب أنْ يكون ذكيًا وفطناً.
٥. يجب أنْ يكون لديه قدرة جيدة على التعبير.
٦. يجب أنْ يحب التعلم والاستفادة منه، وأن يكون قابلاً للتعليم دون أن يشعر بالتعب من ذلك.
٧. يجب ألاّ يكون شغوفًا بالمأكولات والمشروبات والعلاقات الجسدية، بل يتجنّب اللّعب.
٨. يجب أنْ يحب الصدق وأهله، ويكره الكذب وأهله.
٩- يجب أنْ يكون الشخص ذو نفس عالية ويحب الكرامة.
١٠- يجب أنْ تكون لديه نظرة بسيطة تجاه المال والأشياء الدنيوية (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، صفحة ١٠٣)
١١- يجب أنْ يكون بطبعه محبا للعدل وللناس العادلين، ويكره الظلم والجور.
١٢- يجب أنْ يكون لديه عزيمة قوية على القيام بما يعتقد أنّه من الضروري فعله، وأنّ يكون سباقًا في ذلك (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، الصفحات ١٠٣-١٠٤)

ليس هناك خوف أو ضعف في النفس. وإذا لم يتواجد رئيس يحمل الصّفات الأثني عشر، يمكن أنْ نجد رئيسًا آخر يتمّتع بصفات أخرى مكتسبة، مثل الحكمة, وهذه الصّفات تشمل (علي عبد الواحد وافي، ب. ت، الصفحات ٧٣-٧٤)

١. أنْ يكون حكيماً.
٢. أنْ يكون عالماً ومتمسكاً بالقوانين.
٣. أنْ يمتلك القدرة على استنباط الأفكار من ما يحفظه . ينظر (علي عبد الواحد وافي، ب. ت، الصفحات ٧٤-٧٥)
٤. أنْ يعرف كيف يربط بين ما تعلمه وما يجب عليه القيام به.
٥. أنْ يتحلى بالثبات.
٦. أنْ يكون قادراً على الإرشاد (فوزي عطوي، ب . ت، صفحة ١٥٩)

وإذا لم يتوفّر انسان واحد يجمع هذه الشروط، ولكن وُجد اثنان، أحدهما حكيم والآخر يمتلك الصّفات الأخرى، فإنّهما سيصبحان رئيسي المدينة ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة، ٢٠١٤، صفحة ٢٠)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

عندما تتجّمع تلك الصفات الفطرية التي ذكرناها مع الصّفات المكتسبة بالإرادة في انسان واحد، يصبح ذلك الشخص هو الإنسان الكامل والرئيس الفاضل. ومن النادر جداً أنْ نجد كل هذه الصّفات متواجدة في فرد واحد، لكن إذا وُجد مثل هذا الإنسان، فإنّه سيكون الرئيس الفاضل ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة، ٢٠١٤، صفحة ٢٠)

يجب أنْ يكون رئيس المدينة الفاضلة شخصاً يعمل في صناعة لا يمكن أنْ تخدمه بشكل مباشر، ولا يمكن أنْ يتولى إدارتها أي صناعة أخرى. يجب أنْ تكون وظيفته موجهة نحو خدمة جميع الصّناعات الأخرى، وهو هدف جميع أفعال المدينة الفاضلة, هذا الشخص يجب أنْ يكون إنساناً مستقلاً لا يسيطر عليه أي إنسان آخر, وعندما يصبح هذا الإنسان كاملاً، فإنّه يصل إلى مستوى من العقلانية والفهم الحقيقي. ينظر (عبد الرحمن بدوي ، الفسفة والفلاسفة في الحضارة العربية ، ب.ت، صفحة ٢٤٧)

من الواضح أنّ الفارابي تأثر بأفلاطون، إذ إنّ الصّفات التي وصف بها رئيس المدينة الفاضلة تتشابه مع صفات الحاكم الفيلسوف التي ذكرها أفلاطون في كتابه "الجمهورية", لذلك، اعتقد الباحثون أنّ الفارابي كان مثالياً مثل أفلاطون, كما يبدو أنّ الفارابي أضاف صفة جديدة لم يذكرها أفلاطون، وهي ارتباط الرئيس بالعقل الفعال ينظر (حربي عباس عطيتو، ١٩٩٤، صفحة ٢١)

الجانب الأساسي عند الفارابيّ هو إنشاء مجتمع إنساني، حيث يساعد الأفراد بعضهم البعض، ويكون الجميع في خدمة القائد, ومن خلال فلسفة الفارابي، نجد أنه لا يميز بين الإنسان الاجتماعي والسياسي، إذ يعتبر أنّ كلا الجانبين ضروريان لوجود الإنسان الفعال ينظر (منير سغبيني، ١٩٨٢، صفحة ٤٤)

القائد الذي يدير المجتمع يجب أنّ يكون اجتماعياً وسياسياً، بالإضافة إلى امتلاكه صفة دينية تمكنّه من قيادة المجتمع بشكل أفضل ينظر (منير سغبيني، ١٩٨٢، صفحة ٤٤)

**ثالثاً : المدن المضادة للمدينة الفاضلة .**

عندما تنهار مبادئ المدينة الفاضلة وتختفي حكمتها، تظهر عدّة مدن مضادة لها . ينظر (كمال اليازجي , غطاس كرم انطوان ، ١٩٩٠، صفحة ٤٦٦)

ومن هذه المدن غير الفاضلة وفقاً للفارابي هي :

أ- المدن الجاهلة

ب- المدينة الفاسقة

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

ت- المدينة المتبدلة

ج- المدينة الضالة

أ- المدن الجاهلة : تُسمى بهذا الاسم لأنّها تشبه حالة الجهل التي عاشها العرب قبل الإسلام . ينظر (محمد أيت حمو ، ٢٠١١، صفحة ٢٠٢)

وتعبر فكرة المدينة الجاهلة عن التعدد بدلاً من الانفراد . ينظر (رضا داوري الاردكاني، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٤)

فهي مدينة لا يعرف سكانها السعادة الحقيقية، ويعيشون في تصوّرات خاطئة . ينظر (علي عبد الواحد وافي، ب. ت، صفحة ٧٩)

حتى لو جاء شخص ليعلمهم، فإنّهم لن يفهموا الدروس, بالنسبة لهم، اللّذات هي السعادة الكبرى، بينما العكس هو الشقاء. تحكّم هذه المدن رؤساء يتصرفون بأنانية ووفقاً لمصالحهم الشخصية. ينظر (رمزي نجار، ١٩٧٧، صفحة ١١٢)

لذا يُطلق اسم المدينة الجاهلة على أي مدينة لا تعرف السعادة. ويتحدّث المعلم الثاني عن ست مدن جاهلة. ينظر (رضا داوري الاردكاني، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٤)

١- المدينة الضرورية: هي المدينة التي يسعى سكانها لتأمين أساسيات الحياة مثل الطعام والشراب والمأوى. لا يشغل بالهم إلاّ العمل على تحقيق هذه الأمور. ينظر (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، صفحة ١٣٢)

في هذه المدينة، توجد عدة مصادر لكسب العيش مثل الصيد والزراعة واللّصوصية. ينظر (الفارابي، كتاب السياسة المدنية، ١٩٩٦، صفحة ١٠١)

وقد أشار جعفر آل ياسين إلى أنّ الفارابي كان يقصد بمصطلح اللّصوصية عمليات الغزو التي اشتهرت بها القبائل. ينظر (جعفر ال ياسين ، ١٩٨٠، صفحة ١٦٠)

٢- مدينة النذالة : يسميها الفارابيّ "مدينة البدالة", في هذه المدينة، يتعاون الناس لجمع المال، حيث يعتبرون الثروة الهدف الأساسي في حياتهم. ينظر (فوزي عطوي، ب . ت، صفحة ١٣٠)

معظم سكانها تجار يسعون لتحقيق الربح. ينظر (محمد أيت حمو ، ٢٠١١، صفحة ٢٠٣)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

(رئيسهم هو الشخص الذي يستطيع إدارة شؤونهم بشكل جيد ليحقق لهم الرفاهية ويحافظ عليها دائماً). ويتجهون نحو كلّ المجالات مثل الزراعة والصديد والسّرقة، بالإضافة إلى المعاملات الإدارية مثل التجارة. ينظر (الفارابي، كتاب السياسة المدنية، ١٩٩٦، صفحة ١٠٢)

٣- مدينة الكرامة: يسعى أهل هذه المدينة إلى المجد والشهرة من خلال أقوالهم وأفعالهم. ينظر (نظله احمد نائل الجبوري ، ١٩٩٩، صفحة ٢١٦)

يمكن أنْ تكون الكرامة بينهم متساوية أو متفاوتة, الكرامة المتساوية تعني أنّهم يتبادلون الاحترام، حيث يقدّم أحدهم نوعاً من الكرامة للآخر في وقت معين، ويقوم الآخر بمبادلته في وقت آخر بنوع مماثل أو بقوة أكبر, أمّا الكرامة المتفاوتة فهي عندما يقدم أحدهم كرامة للحصول على كرامة أكبر ممّيييييييا قدمه. وهذا يحدث نتيجة الاختلاف الطبيعي بين الأفراد. ينظر (الفارابي، كتاب السياسة المدنية، ١٩٩٦، الصفحات ٩٠- ٩١)

هدف هذه المدينة هو الحفاظ على كرامتها بين المجتمعات. تُشبه هذه المدينة الفاضلة خاصة إذا كان هدفها هو الكرامة وكان ترتيب الناس يرتكز على ما هو أكثر نفعًا، وبالتالي يمكن اعتبارها واحدة من أفضل المدن في الجاهلية. ينظر (الفارابي، كتاب السياسة المدنية، ١٩٩٦، الصفحات ٩٣-٩٤)

٤- مدينة الخسة والشقوة: هي المدينة التي يسعى أهلها للتمتّع بالملذات مثل الطعام والشراب والسكن والزواج . ينظر (الفارابي، رسالة التنبة على سبيل السعادة، ١٩٨٧، صفحة ١٦)

أي يسعون وراء لذائذ الحياة الحسية ويفضلون التسلية واللعب بجميع أشكاله . (فاروق سعد ، ١٩٨٢، صفحة ٦٣)

٥- مدينة الجماعية: هي المدينة التي يريد أهلها أنْ يكونوا أحرارًا، حيث يمكن لكلّ واحد منهم فعل ما يرغب به دون أي قيود على رغباته. ينظر (علي عبد الواحد وافي، ب. ت، صفحة ٨١)

٦- مدينة التغلب : هذه المدينة تجد السعادة في الفوز والانتصار . (محمد أيت حمو ، ٢٠١١، صفحة ١٩٥)

حيث يسعى أهلها للتغلب على الآخرين وإخضاع المدن الأخرى لسلطتهم. ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، ١٩٩٥، صفحة ٧٣)

ب- المدينة الفاسقة: تمثل المجتهد مع المفرط الذي يعلم الحق ويعرف مكانه لكنه يبتعد عنه. ينظر (جعفر ال ياسين ، ١٩٨٠، صفحة ٥٠)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

يعرف سكان هذه المدينة ما يعرفه سكان المدينة الفاضلة، لكن أفعالهم تشبه أفعال سكان المدينة الجاهلة. ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، ١٩٩٥، صفحة ١٥)

لا يشعر أهل هذه المدينة بالأذى في حياتهم الدنيا لأنّهم مشغولون بما تقدمه لهم حواسهم، وسيظلوا طوال حياتهم عالقين في ألم كبير. ينظر (نظله احمد نائل الجبوري ، ١٩٩٩، صفحة ٢١٧)

تختلف المدينة الفاسقة عن المدينة الفاضلة في نقطة واحدة، وهي أنْ سكانها يعرفون الحقيقة عن الله والحياة الآخرة ويدركون طبيعة السعادة الحقيقية، لكنهم يفشلون في تحقيق حياة سعيدة. ينظر (ماجد فخري ، ٢٠٠٤، صفحة ١٧٦)

ت- المدينة المتغيرة: هي المدينة التي غيرت أفكارها وأفعالها بعد أنْ كانت في الماضي تتفق مع آراء المدينة الفاضلة وسلوكياتها. ينظر (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، صفحة ١٣٣)

ج- المدينة الضّالة: هي التي تحمل معتقدات خاطئة عن الله والعقول، ورئيسها ضال ومخادع، يوهم الناس بأنّه يتلقى الوحي. والملوك والأفراد في هذه المدن يكونون عكس الملوك والأفراد في المدينة الفاضلة، وكذلك باقي سكانها. ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، ١٩٩٥، الصفحات ١٢٩-١٣٠)

تظهر أهمية التعاون بين البشر أو الحاجة إليه من خلال مجموعة من الروابط العامة، وهي:

١- المشاركة في النسب والعصبية.

٢- التحالف والتعاقد. (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، الصفحات ١٢٦-١٢٧)

٣- تشابه الطباع والخصائص الطبيعية.

٤- اتحاد اللغة واللهجة.

٥- الجوار. (الفارابي، أراء اهل المدينة الفاضلة، ١٩٦٨، الصفحات ١٢٦-١٢٧)

وهناك مجموعة من الروابط الخاصة بين مجموعة أو بعض أفرادها، وهي:

١- طول فترة اللقاء.

٢- المشاركة في الطعام والشراب.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ العـــــدد (٣٣)
الجـــامعة المستنصريــة

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

٣- المشاركة في الحرف والصناعات. ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، ١٩٩٥، صفحة ١٥١)

٤- التعاون في الشر، خصوصًا إذا كان الشر واحداً يجمعهم معًا.

٥- الاشتراك في الاماكن التي لا يؤمن فيها أنّ يحتاج كل واحد إلى الآخر مثل المصاحبة في السفر . ينظر (الفارابي، اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها، ١٩٩٥، صفحة ١٥١)

**المبحث الثاني : الآراء الاجتماعيّة والاخلاقيّة عند ابن مسكويه .**

**أولاً : الاجتماع عند ابن مسكويه .**

لا يستطيع الإنسان أنْ يكمل نفسه بمفرده، بل يحتاج إلى مساعدة الآخرين لذلك. فهو مضطر للتواصل معهم ومحبتهم بصدق، لأنّهم يساعدونه في تطوير ذاته. يوضح مسكويه، الذي عاش في زمن ابن سينا، أسباب الاجتماع الإنساني .ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٤٧-٢٦٤)

بقوله إنّ هناك العديد من الخيرات والقدرات الإنسانية التي لا يمكن للفرد تحقيقها وحده، لذا يجب أنْ تعمل مجموعة كبيرة من الأشخاص لتحقيقها معًا.

لذلك، من الضروري أنْ يتعاون الناس ويتجمعوا في وقت واحد للحصول على هذه السعادات المشتركة. (نظله احمد نائل الجبوري ، ١٩٩٩، صفحة ٣٦٧)

هكذا يكمل كلّ فرد منهم بمساعدة الآخرين، ويحقق الجميع الكمال بالتعاون فيما بينهم. فالإنسان، بين جميع المخلوقات، لا يكفي بنفسه ليكمل حياته، ولهذا قال الحكماء إن الإنسان مدني بطبعه. فالتواصل هو الشرط الأساسي لتحقيق الكمال، وهو يحتاج إلى "مدينة" تضمّ الكثير من الناس ليحقق السعادة, وبالطبع، يحتاج كل إنسان إلى الآخرين، حيث يصبح كل فرد كعضو في جسد واحد يعتمد على تمام أعضائه ليكون قوياً ومتكاملاً. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٤٧-٢٦١)

يستخدم مسكويه كلمة "الاجتماع" أحيانًا للإشارة إلى الجماهير غير المنظمة التي تظهر لأسباب تتعلق بالمتعة والفائدة والمصالح المشتركة. وأحيانًا أخرى، يستخدم الكلمة للإشارة إلى الإتحاد والتفاهم بين الناس. كما يشرح ابن مسكويه أنواع الاجتماع الناقص، ومن بينها اجتماع المنزل. ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، الصفحات ٥١-٥٢)

اجتماع المحلة

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

٣- اجتماع الحي.

٤- اجتماع القرية.

أمّا الاجتماع الكامل حسب مسكويه فهو ينقسم إلى قسمين:

١- اجتماع المدينة.

٢- اجتماع الوطن. ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، الصفحات ٥١-٥٢)

أرى كباحثة أنّ الاجتماع أمر أساسي في الحياة، لأنّ الإنسان لا يمكنه العيش بمفرده. فهو يحتاج إلى الكثير من الأمور في حياته ولا يستطيع الاعتماد على نفسه فقط. لذلك، فإنّ حب الاجتماع هو غريزة موجودة فينا.

يعتقد مسكويه أنّ الاجتماع والتعاون ضروريان؛ لأنّ الإنسان لا يمكن أنْ يشعر بالسعادة وحده. كلّ فرد من المجتمع يقوم بدور معين ليحقق الكمال الإنساني, وينصحهم بأن يحبوا بعضهم البعض. ومن أسباب الاجتماع بين البشر . ينظر (ناجي التكريتي ، ١٩٨٣، صفحة ٤٤)

١. الطبيعة المدنية للإنسان: يوضح مسكويه هذا المفهوم بعدة عبارات، حيث إنّ الإنسان بطبيعته اجتماعي، وهذا يجعله يميل للاجتماع مع الآخرين. فكونه مدنيًا يعني أنّه يحتاج إلى مجتمع يضم صفات عديدة، لذا كل إنسان يحتاج إلى الآخرين.

٢. الحاجة الطبيعية: مثل البحث عن الطعام والمأوى وغيرها من الاحتياجات التي تتطلب مساعدة الآخرين. لذا يعتبر التعاون أمرًا ضروريًا.

والتمدّن الذي ينشأ نتيجة هذه الحاجات الطبيعية والتعاون الضروري يستدعي وجود نظام يحافظ على هذا التعاون ووجود سلطة تدير كل ذلك. ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، صفحة ١١٦)

ولأنّ الحاجة تدفع الناس نحو الاجتماع والتعاون، فقد حدث أن يتواجد الناس في المجتمع بالحدّ الأدنى ممّا يلزمهم.

يلبي الاحتياجات الأساسية ويحدد أنشطتهم وتعاونهم إلى هذا الحد. في هذه الحالة، يكون التعاون والاجتماع أضعف أشكاله. (صائب عبد الحميد ، ٢٠٠٧، صفحة ٢٦٦)

كما أنّ هناك حالة تُعرف باسم "الحالة الأولى".

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

*ISSN: 1992-1136*

العمارة تعني البناء والتطور، بينما الخراب يشير إلى التدمير. إذا أردنا بناء المجتمعات، فإنّ ذلك يتطلّب وجود عدد كبير من المساعدين ونشر العدالة بينهم بفضل السلطة التي تنظم حياتهم وتضمن ترتيبهم. وعندما أقول "عدد كبير من المساعدين"، أعني التعاون في الأعمال الكثيرة، حيث أنّ بعضها ضروري للحياة اليومية . ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، صفحة ١١٥)

وهذه هي حالة المجتمعات المتكاملة التي تسعى دائمًا لتحسين ظروف المعيشة عن طريق الحصول على أكبر قدر ممكن من الاحتياجات الأساسية. (صائب عبد الحميد ، ٢٠٠٧، صفحة ٢٦٧)

وهناك أيضًا مجتمعات تسعى لتجميل الحياة من خلال اكتساب القيم الأخلاقية والفضائل. كما قال مسكويه : "إذا أدرك الناس احتياجاتهم وأوقفوا الترف الزائد وعملوا بما يمليه عليهم العقل، سيصبح الجميع زهادًا، لكن هذا سيؤدّي إلى انهيار النظام الجميل في العالم .ينظر (ابو حيان التوحيدي، ٢٠١١، صفحة ٢٥١)

وسيتحولون إلى حياة بسيطة مثل سكان القرى الضعيفة والبدو". تُعرف هذه الحالة بخراب المدن حيث يختفي النظام الجيد , إنّ تواجد عناصر مثل التعاون وتحسين الظروف وتجميل الحياة هو ما يشكل العمارة التي تزدهر فيها الأنظمة، وتتطور فيها الآثار وتُعزز الفضائل . ينظر (صائب عبد الحميد ، ٢٠٠٧، صفحة ٢٦٧)

يميل الإنسان بطبعه إلى الاجتماع مع الآخرين، فهو اجتماعي وليس وحشي. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٣٦٣)

ويظهر مسكويه أهمية الاجتماع من خلال نقطتين رئيسيتين:

النقطة الأولى : النقص الطبيعي لدى البشر، وهو نقص يحتاج إلى تكملة، ولا يمكن تحقيق الكمال بمفرده . ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، صفحة ٣٦٦)

النقطة الثانية : في تكوين الاجتماع، تلعب المحبة والألفة دوراً مهماً. إذا كانت هذه المحبة عميقة ومتجذرة، فإنذ الاجتماع يكون ثابتاً ومستقراً. لكن إذا كانت ناتجة عن دوافع مؤقتة ومصالح مادية سريعة الزوال، فإنذها ستختفي عندما تختفي تلك الدوافع والمصالح.

يرى مسكويه أنّ كلّ واحد من هذه المفاهيم - المحبة، الألفة، الأنس، المودة، الصدق، والعشق - يعدّ سبباً من أسباب الاجتماع. إليك توضيحات لبعض هذه المفاهيم . ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، الصفحات ٤٦- ٤٧)

١. العشق : هو شدة المحبة ويكون أكثر خصوصية من المودة والصداقة، وعادة ما يحدث بين طرفين.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

٢. الصداقة : هي نوع من المحبة تحدث بين مجموعات كبيرة.

٣. الألفة : هي نوع خاص من الصداقة توجد بين الحيوانات وتساعد في تشكيل اجتماعات مثل تجمع النمل والنحل.

٤. المحبة : تعكس علاقة وثيقة بين الأفراد، سواء كانوا شخصين أو أكثر. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٣٦١)

يقول المعلم الثالث إن بعض الناس يعتقدون أنّ نظام كل الموجودات يعتمد على المحبة، ويشيرون إلى أنّ الإنسان يشعر بأنّه مضطر لاكتساب هذه الفضيلة. ينظر (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، صفحة ٤٨)

ويرى مسكويه أنّ للمحبة أنواعًا مختلفة، وكلّ نوع له أسبابه الخاصة التي تتعلّق به، وهذه الأنواع هي : (محسن مها جرنيا، ٢٠٢٤، صفحة ٤٨)

١. المحبة التي تتكون بسرعة وتتفكك بسرعة.

٢. المحبة التي تتكون بسرعة وتتفكك ببطء.

٣. المحبة التي تتكون ببطء وتتفكك بسرعة.

٤. المحبة التي تتكون ببطء وتتفكك ببطء .ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٣٦٠)

**ثانياً : الافكار الاجتماعيّة والاخلاقيّة لدى ابن مسكويه .**

الغرض من الأخلاق عند المعلم الثالث هو تحقيق السعادة للفرد والمجتمع. مذهبه الأخلاقي يمكن وصفه بأنه اجتماعيّ. بالنسبة له، تجمع الأخلاق بين العقل والإرادة أو بين العلم والعمل. فهي ليست أخلاق نظرية مثل تلك التي وضعها اليونانيون، بل تهدف إلى فهم كامل لكلّ ما يوجد. ولذلك، كان للدين عند مسكويه تأثير كبير في تحسين الأخلاق والوصول إلى السعادة، وهذا يختلف بوضوح عن أفلاطون وأرسطو, يقول إنّ أحكام الشريعة إذا فهمت بشكل صحيح، ستصبح مذهبًا أخلاقيًا يرتكز على محبة الإنسان لأخيه الإنسان. ينظر (دي بور، ب. ت، صفحة ٢٠٢)

يُظهر الدين من خلال ممارسة الشعائر الدينية؛ فصلاة الجماعة في المسجد تعزز الشعور بالانتماء وتقضي على الفردية, كما أنّ الصوم والزكاة والحج تجمع الناس معًا وتعتبر نوعًا من التربية التي تُساعد الأفراد في اكتساب الأخلاق الحميدة. (صلاح مصطفى الفوال، ٢٠٠٠، صفحة ١٥٥)

الدين يعمل كرياضة أخلاقية للنفس البشرية. (دي بور، ب. ت، صفحة ٢٠٢)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

يلاحظ أنّ مسكويه يتفق مع فلاسفة آخرين بأنّ الاجتماع الإنساني ضرورة اجتماعية وأخلاقية، وأنّ الأخلاق هي أساس المجتمع، لأنّ الإنسان لا يصل إلى كماله إلاّ مع الآخرين, ويشير إلى أنّ الأخلاق تشكل مصدر الأفعال الإنسانية عندما تأتي من النفس وليس من الجسد. ومن هنا يظهر الصراع بين الخير والشر، حيث تتطهّر النفس عندما تتخلّص من الرذائل, يصنف النفس البشرية إلى مراتب ويُظهر التشابه بين بعض درجات النفس المنحطة وبين الحيوانات. قسم مسكويه النفس الإنسانية إلى أربعة أقسام:

القسم الأوّل: نفس تربطها علاقة قوية بين الإنسان والحيوان، وهي أشبه بالبَهائم وليس لديهم حكمة، ويرى مسكويه أنهم يعيشون حياة شبيهة بحياة الحيوانات ويفتقرون إلى الفائدة، لذا فإن العبودية هي الأنسب لهم.

القسم الثاني: يتطلب الذكاء والوعي والمعرفة في مجالات الصناعة، بالإضافة إلى القدرة على الغوص في عمق العلوم وفهمها.ينظر (صلاح مصطفى الفوال، ٢٠٠٠، صفحة ١٥٦)

القسم الثالث:* هناك نوع من النفس يجمع بين الإنسان والملائكة، ويفصل بينهما خيط رفيع. حصل الملائكة على مكانتهم بسبب الفضائل التي جعلتهم حكماء.

*القسم الرابع:* لا يصل إلى تلك المرتبة سوى الأنبياء، بفضل صفاتهم التي تتفوق على صفات البشر.

١. تعتبر دراسة مسكويه للأخلاق دراسة للقيم التي تشكل أساس الحياة الاجتماعية، والتي تمثل معيار الكمال الإنساني.

٢. الأخلاق كتصرف هي مصدر الأفعال الجميلة الطبيعية، وهذا لا يعني أن هذه الأفعال تأتي بشكل عشوائي، بل هي أفعال مدروسة.

٣. يعتقد مسكويه أن الأخلاق هي مصدر السلوك البشري، وتكتسب إما من خلال التعليم أو التنشئة الاجتماعية أي عن طريق التقليد، كما أن الأخلاق يمكن أن تتغير. (صلاح مصطفى الفوال، ٢٠٠٠، الصفحات ١٥٣-١٥٧)

٤. يميز مسكويه بين الخير والسعادة، حيث يعتبر الخير شيئًا عامًا يعود بالنفع على المجتمع وهو الهدف النهائي، بينما السعادة هي خير فردي تختلف من شخص لآخر. (تيسير الشيخ الارض، ١٩٦٧، صفحة ٥٧)

٥. يجب أنّ يحتوي المجتمع على الأخلاق والأفعال الإنسانية ؛لأنّ قيم التعاون والمحبة لا يمكن أنْ تظهر إلاّ في جماعة، ولهذا فإنّ المجتمع يعدّ ضرورة أخلاقية.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

٦- شبه الفارابي المجتمع بكائن حي، حيث اعتبر أنّ أعضائه تتعاون لتحقيق الخير والسعادة. هذه التعاون يعتمد على العدالة والدين. (صلاح مصطفى الفوال، ٢٠٠٠، صفحة ١٥٤)

٧- يعتقد مسكويه أنّ العدل ضروري لرفعة المجتمع، وأن التزام الحاكم بالعدل هو الأساس لتحقيق المساواة بين الناس.

٨- الإنسان هو أساس الفضائل وأهم الواجبات، ومن دونه لا يمكن أن يتكون المجتمع. لذلك، فإن الأخلاق لا تكتمل إلا بوجود الإنسان كجزء من جماعة، والصداقة ليست مجرد حاجة الإنسان للآخرين، بل هي تعبير عن حب الذات, يتحدّث مسكويه عن أسباب انهيار المجتمع، ويحددها بعدم اتباع النفس لمبادئ بناء المجتمع. كما يشير إلى غياب العدل وعدم الالتزام بشريعة الله، بالإضافة إلى عدم وجود حاكم عادل. كل هذه الأمور تؤدي إلى فساد الحياة وانحراف القيم. يؤمن مسكويه بأهمية المشاركة بين الناس، حيث يعتبرها أساس تحقيق التعاون والتكافل بين الأفراد، ويصل به الأمر إلى اعتبارها واجبًا , في هذا السياق يقول: "اعلم أن مشاركة الصديق في الفرح والحزن واجبة عليك، وأن مشاركتك له في العزاء أكثر أهمية ومكانتها أعلى عندي". ينظر (صلاح مصطفى الفوال، ٢٠٠٠، الصفحات ١٥٥-١٥٧)

يركز مسكويه على أهمية الأخلاق وضرورة تحسين السلوك بناءً على فلسفة سليمة حتى تكون الأفعال نابعة من النفس بشكل طبيعي ودون جهد. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ١٦٩)

**ثالثاً : الفضائل عند ابن مسكويه**

يقول مسكويه إنّ الحكماء اتفقوا على أنّ هناك أربعة أنواع من الفضائل: الحكمة، الشجاعة، العفة، والعدالة. لذلك، لا يفتخر أحد إلاّ بهذه الفضائل. ويؤكّد مسكويه أنّ العدالة ليست مجرد جزء من الفضيلة بل هي تمثل الفضيلة الكاملة. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٣٤٣)

ومن بين هذه الفضائل، يعتبر الحكمة هي الأهم، الحكمة هي فضيلة تتعلّق بالعقل وهي تعرف كلّ الأشياء كما هي وتفهم الأمور الإلهية والبشرية. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٠)

كما يعبر مسكويه عن دعمه لنظرية الوسط في كتابه "تهذيب الأخلاق"، حيث يوضح أنّ هذه الفضائل تعتبر وسطًا بين الرذائل, ويقول إن كل فضيلة تقع في منتصف بين رذيلتين، وأن الوسط يعني أنّ فعل الشخص يكون بعيدًا عن أي انحرافات. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٨)

إذا انحرفت الفضيلة قليلاً عن مكانها الصحيح، فإنها تقترب من رذيلة أخرى وقد تصبح عيبًا بسبب قربها من تلك الرذيلة التي تميل إليها. ولذلك، فإن الأمر يصبح صعبًا جدًا , وجود هذا الوسط، ثمّ الالتزام به بعد وجوده يكون أصعب. عرّف ابن مسكويه الحكمة بأنها "فضيلة النفس الناطقة المميزة". هذه الفضيلة

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

تتجلى في معرفة الأمور الإلهية والإنسانية، ويؤدي هذا المعرفة إلى فهم ما يجب فعله وما يجب تجاهله. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٥٠-٢٥٨)

الفضائل المرتبطة بالحكمة تشمل:

١. الذكاء: يعني القدرة على الوصول إلى النتائج بسرعة وسهولة.

٢. التذكر: هو الحفاظ على صورة معينة في العقل أو تصور الأمور.

٣. التعقل: وهو توافق النفس مع الأشياء وفقاً لما هي عليه.

٤. صفاء الذهن: يعني استعداد النفس لاستخراج ما هو مطلوب. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٢)

٥. جودة الذهن: تعني تفكير النفس فيما يجب أن يكون مقدماً.

٦. سهولة التعلم : تشير إلى قدرة النفس على الفهم مما يساعدها في إدراك الأمور النظرية.

تساعد هذه الصفات في تجهيز الفرد للحكمة. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٢)

ويقال إنّ الحكمة هي وسط بين السفه والغفلة. فالسفه هو استخدام العقل بطريقة غير مناسبة، بينما الغفلة تعني تعطيل القوة الفكرية بالإرادة. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٩)

ثانياً، الشجاعة: هي فضيلة ترتبط بالغضب، وتظهر في الشخص عندما يقودها العقل المميز، وتستخدم ما يتطلبه الرأي في المواقف المختلفة دون خوف من الأمور المخيفة. الشجاعة تعني مواجهة الألم.

الفضائل التي ترتبط بالشجاعة هي:

١- كبر النفس: تعني أنّ الإنسان لا يهتم بالأشياء الصغيرة ويستطيع تحمل الصعوبات.

٢- النجدة: تعني أنّ الشخص يكون واثقاً بنفسه حتى عندما يواجه مخاوف، فلا يشعر بالذعر.

٣- عظم الهمّة: وهي صفة تجعل النفس قادرة على تحمل السعادة حتى في أصعب الأوقات، مثل لحظات الموت.

٤- الثبات: هو صفة تمكّن النفس من تحمل الألم ومقاومته في الأوقات العصيبة. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥١)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

٥- الحلم: هي صفة من صفات النفس التي تمنحها الطمأنينة، حيث لا تتأثر بالضغوط بسهولة. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٤)

تعني ترك الانتقام رغم القدرة على ذلك. (ابن مسكويه ، ١٩٥٢، صفحة ٨)

٦- الشهامة : تعبر عن الحرص على القيام بالأعمال الجيدة مع توقع حدوث الأفضل.

٧- السكون: يعني عدم التهور سواء في المنازعات أو أثناء الحروب، وهو يدل على قوة النفس في مثل هذه المواقف.

٨- احتمال الكدّ: هو قدرة النفس على استخدام الجسم في الأمور الحسية، ويتم تطوير هذه القدرة من خلال التدريب. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٤)

ثالثاً / العفّة: هي فضيلة ترتبط بالشعور الشهواتي، وتظهر عندما يبتعد الشخص عن رغباته ولا يستسلم لها ليصبح عبداً لها. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥١)

الفضائل المرتبطة بالعفة هي :

١- الحياء: هي انضباط النفس والخوف من ارتكاب الأفعال السيئة والحذر من اللوم.

٢- الدعة: تعني هدوء النفس بعيداً عن الشهوات.

٣- القناعة: تشير إلى الرضا بما يتم تناوله من طعام وشراب وزينة.

٤- النظام: هو حالة نفسية تساعد في إدارة الأمور بشكل جيد.

٥- المسالمة: تعني السلام الداخلي الذي يحصل للنفس دون أي ضغط.

٦- الوقار: هو هدوء النفس وثباتها عند التعامل مع المطالب. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٥٤-٢٥٥)

٧- الورع: هو التحلي بالأعمال الصالحة التي تدل على كمال النفس. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٥٣-٢٥٤)

٨- الحرية: هي فضيلة النفس التي تتيح للإنسان كسب المال من جهة ومساعدته للآخرين من جهة أخرى. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٤)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

٩- الصبر: هو قدرة النفس على مقاومة الشهوات . (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٥)

وتحمل الأمور المؤلمة والمواقف الصعبة. (ابن مسكويه ، ١٩٥٢، صفحة ٨)

١٠- السخاء: يتضمن العديد من الفضائل، ومنها:

١- الكرم: وهو إنفاق المال في أمور ذات قيمة كبيرة ومنفعة عظيمة.

٢- الإيثار: وهي فضيلة تجعل الشخص يفضل الآخرين على نفسه في بعض احتياجاته.

٣- المواساة: تعني مساعدة الآخرين ومشاركتهم في المال والموارد.

٤- المسامحة: تعني ترك الحقد والضغينة عن طريق الإرادة والاختيار. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٥٤-٢٥٥)

٥- النبل: هو شعور النفس بالسعادة تجاه الأفعال العظيمة وبهجتها بها. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٥)

ويشير المعلم الثالث إلى أنّ العفة تعتبر وسطًا بين رذيلتين هما الشره وركود الشهوة. فالشره يعني الانغماس في الملذات بشكل مفرط، بينما ركود الشهوة يعني التوقف عن السعي وراء اللذات الجميلة التي يحتاجها الجسم , كما يميّز مسكويه بين نوعي الصبر؛ فهناك صبر يتعلق بفضيلة العفة، الذي يظهر عند مواجهة الشهوات القوية، وصبر يرتبط بفضيلة الشجاعة، والذي يظهر في مواجهة المواقف الكبيرة والتحديات. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٤)

رابعًا / العدالة : هي صفة من صفات النفس تنشأ من اجتماع هذه الفضائل الثلاثة. العدالة تمنح الإنسان القدرة على اختيار الإنصاف لنفسه أولاً، ثم الإنصاف والعدل تجاه الآخرين. الفضائل الأربعة التي تتعلق بالعدالة هي : ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥١)

١- الصداقة: وهي المحبة الحقيقية بين الناس وفعل الخير.

٢- صلة الرحم: وهي التعاون بين الناس في خيرات الحياة.

٣- حسن المعاملة: وتعني التبادل العادل في التعاملات بما يحقق مصلحة الجميع.

٤- حسن القضاء: وهو إجراء العقوبات دون ندم.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

٥- العبادة: وهي تعظيم الله تعالى وتمجيده وطاعته، والعمل بما تفرضه الشريعة.

٦- التودّد: وهو السعي لكسب ود الأفراد الأكفاء وأهل الفضل من خلال المعاملة الحسنة والأعمال التي تستدعي المحبة. (ابن مسكوية ، ٢٠١١، صفحة ٢٥٧)

مسكويه يرى أنّ العدالة تمثل الوسط بين رذيلتين هما الظلم والتظلم. ينظر (ابن مسكويه، تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق، ١٩٢١، صفحة ٢٦٠) كما يشير إلى وجود علاقة وثيقة بين العدالة والشريعة، حيث أن العدالة تشمل جميع أنواع الفضائل والأفعال الخيرة، بينما الشريعة تحدد الأفعال الإرادية التي تأتي من خلال توجيهات إلهية، ويكون الشخص عادلاً إذا التزم بالشريعة وظالمًا إذا خالفها, وفي رأي مسكويه، الإرادة هي ما يميز العمل الأخلاقي سواء كان خيرًا أو شرًا.ينظر (ابن مسكويه، تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق، ١٩٢١، الصفحات ١٩-٢٠)

أنواع العدالة حسب مسكويه هي كالتالي:

١. العدل الوضعي : يتعلّق بما يفعله الناس من أداء حقوقهم وأماناتهم والسعي للمساواة في تعاملاتهم. (ماجد فخري، الفكر الاخلاقي العربي، ١٩٧٨، صفحة ١٣٦)

٢. العدل الخاص : يظهر في بلد معين أو بين شخصين، ويعتمد على معايير أساسية تتعلق بالحقوق المتبادلة. يُسمى هذا النوع بالعدل التعاقدي وفقًا لأرسطو، وهو نوع من العدل القائم على قوانين البلد أو عاداتها.

٣. العدل الإرادي : هو نتيجة للتجارب الإنسانية، ويمكن أن يكون شكلًا من العدالة التي تعبر عن التعاون بين القدرات المختلفة، حيث يعتمد هذا التعاون على الجسد ويستمر بنشاطات الروح كما يوضح مسكويه.

٤. العدل العرفي : يمثل نقطة توازن بين طرفين، أحدهما يعاني من الظلم. كل فضيلة تُعتبر نوعًا من التوازن، والعدل هو الاسم الذي يجمع جميع الفضائل.

تندرّج الأخلاق ضمن فئة العدل العرفي عندما يتحدث مسكويه عن الفضائل، والتي تنقسم إلى نوعين: الفضائل الخاصة والعامة. الفضائل العامة هي ما يتفق عليه الجميع مثل استخدام الذهب كمقياس لقيمة الأعمال والخدمات. أما العدل العرفي الذي نتج عن التجربة الإنسانية فيقوم إما على الاتفاق أو على الأعراف السائدة. (مجيد خدوري ، ١٩٩٨، صفحة ١٤٥)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

جاءت الأديان والقوانين لتشجع الناس على الخير. في هذا السياق، يذكر مسكويه أن الله أرسل الأنبياء من خلال الحكمة النظرية والعملية، مما يعني أن الشريعة تأتي من عند الله وتدعو إلى الخير والسعادة. فهي تأمر بكل الفضائل وتنهى عن الرذائل. ينظر (محمود حمودي زقزوق ، ٢٠٠٣، صفحة ١٨٨)

ويشرح الفضائل كما يلي:

١- فضيلة العلم والحكمة: وهي تتعلّق بتوازن حركة النفس الناطقة واهتمامها بالمعارف الصحيحة.

٢- فضيلة العفّة ترتبط بفضيلة السخاء، حيث يتم التحكم في رغبات النفس الحيوانية والشهوات من قبل العقل، مما يمنع تمردها.

٣- فضيلة الحلم تأتي مع فضيلة الشجاعة، حيث تتوازن حركة الغضب وتخضع للعقل أيضًا .

٤- فضيلة العدالة تتحقّق من خلال توازن الفضائل الثلاثة والوصول إلى كمالها. ينظر (ابن مسكوية ، ٢٠١١، الصفحات ٢٤٨-٢٤٩)

**الخاتمة :**

بعد الانتهاء من بحثنا الموسوم ( الانسان والمجتمع في فلسفة الفارابي وابن مسكويه ) فقد أكّد الفارابي على الجانب الاساسيّ هو انشاء مجتمع انساني حيث يساعد الأفراد بعضهم البعض، ويكون الجميع في خدمة القائد, ومن خلال فلسفة الفارابي، نجد أنه لا يميز بين الإنسان الاجتماعيّ والسياسيّ، إذ يعتبر أنّ كلا الجانبين ضروريان لوجود الإنسان الفعال, القائد الذي يدير المجتمع يجب أنّ يكون اجتماعياً وسياسياً، بالإضافة إلى امتلاكه صفة دينية تمكنه من قيادة المجتمع بشكل أفضل , أمّا ابن مسكويه فقد ركّز على البُعد الأخلاقي للمجتمع , واعتبر أنّ الاجتماع ضرورة طبيعية للإنسان؛ لأنّه "مدني بالطبع" ولا يمكنه أنْ يكمل نفسه ولا أن تتهذب أخلاقه إلا بمعاشرة الناس والتعاون معهم , أمّا الغاية للمجتمع هو المكان الوحيد اللي تظهر فيه الفضائل مثل العدل والصداقة والإيثار, العزلة تُفسد الأخلاق ,أمّا أساس المجتمع عنده , فهو العدل هو قوام الاجتماع، وبدونه يتفرّق الناس , والمحبة هي الرابط اللي يجعل الناس يتعاونون طوعاً , وتهذيب الأخلاق , غاية الاجتماع أنْ يصير الناس فاضلين , أمّا الاثنين متفقين إنّ الإنسان لا يستطيع يعيش وحده، وإنّ المجتمع ضرورة طبيعية للوصول للكمال, الفارابي يراه من فوق "رئيس ونظام"، وابن مسكويه يراه من اسفل "أخلاق وأفراد".

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Journal of philosophy
2026, No(33)
Mustansiriyah University

ISSN: 1992-1136

**المصادر :**


- ابراهيم عاتي . (١٩٩٣). *الانسان في الفلسفة الاسلامية نموذج الفارابي*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ابن مسكوية . (٢٠١١). *تهذيب الاخلاق* (المجلد ط ١). (عماد الهلالي، المحرر) بغداد: منشورات الجمل.
- ابن مسكويه . (١٩٥٢). *الحكمة الخالدة*. (عبد الرحمن بدوي، المحرر) مكتبة النهظة المصرية.
- ابن مسكويه. (١٩٢١). *تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق* (المجلد ط ١). (ابن الخطيب، المحرر)
- ابو حيان التوحيدي. (٢٠١١). *الهوامل والشوامل*. (صلاح رسلان ، المحرر) القاهرة: شركة الامل.
- احمد شمس الدين . (١٩٩٠). *الفارابي حياته اثاره فلسفته* (المجلد ط ١). بيروت: دار الكتب العلمية .
- اخوان الصفاء. (١٩٥٧). *رسائل اخوان الصفاء وخلان الوفاء*. بيروت، لبنان : دار صادر.
- آرسطو. (٢٠٠٩). *السياسة* (المجلد ط ١). (احمد لطفي السيد، المحرر) بيروت: منشورات الجمل.
- أفلاطون. (١٩٦٩). *الجمهورية*. (حنه خباز، المحرر) بيروت، لبنان : دار التراث.
- افلاطون. (١٩٩٤). *الجمهورية*. (اميرة حلمي مطر، المحرر) مكتبة الاسرى.
- الفارابي. (١٩٥٥). *أراء اهل المدينة الفاضلة*. (احمد عاصي، و ناجي الزين ، المحررون) بيروت: دار العراق.
- الفارابي. (١٩٦٨). *أراء اهل المدينة الفاضلة* (المجلد ط ٢). (البير نصري النادر، المحرر) بيروت، لبنان: دار المشرق.
- الفارابي. (١٩٨٧). *رسالة التنبة على سبيل السعادة* (المجلد ط ١). (سحبان خليفات ، المحرر) عمان.
- الفارابي. (١٩٩٥). *اراء اهل المدينة الفاضلة ومضاداتها* (المجلد ط ١). (علي ابو ملحم ، المحرر) دار مكتبة الهلال.
- الفارابي. (١٩٩٥). *تحصيل السعادة* (المجلد ط ١). (علي ابو ملحم ، المحرر) مكتبة الهلال.
- الفارابي. (١٩٩٦). *كتاب السياسة المدنية* (المجلد ط ١). (علي ابو ملحم ، المحرر) دار مكتبة الهلال .
- الفارابي. (٢٠١٤). *اراء اهل المدينة الفاضلة* (المجلد ط ١). بيروت: منشورات الجمل.


This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136


- الفلسفة العربية عبر التاريخ، و رمزي النجار. (١٩٧٧). *الفلسفة العربية عبر التاريخ* . بيروت: دار الافاق الجديدة .
- امام عبد الفتاح امام . (ب . ت). *الاخلاق والسياسة دراسة في فلسفة الحكم*. القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.
- أمين عثمان . (١٩٧٤). *دراسات فلسفية*. مكتبة الهيئة العامة المصرية.
- انجلو شيكوني. (١٤٠٦ هـ). *أفلاطون والفضيلة* (المجلد ط ١). (منير سغبيني، المترجمون) بيروت، لبنان: دار الجيل.
- تيسير الشيخ الارض. (١٩٦٧). *المدخل إلى فلسفة ابن سينا* (المجلد ط ١). بيروت : دار الانوار.
- جعفر ال ياسين . (١٩٨٠). *فيلسوفان رائدان الكندي والفارابي* (المجلد ط١). دار الاندلس.
- جوزف الهاشم. (١٩٦٠). *اعلام الفكر العربي الفارابي* (المجلد ط ١). بيروت: دار الشرق الجديد.
- حربي عباس عطيتو. (١٩٩٤). *مختارات في نصوص الفلسفة الاسلامية*. دار المعرفة الجامعية .
- دي بور. (ب. ت). *تاريخ الفلسفة في الاسلام*. (محمد عبد الهادي ابو ريده ، المحرر) بيروت: دار النهظة العربية.
- رضا داوري الاردكاني. (٢٠٠٧). *الفارابي فيلسوف الثقافة* (المجلد ط ١). (عبد الرحمن العلوي ، المحرر) دار الهادي للطباعة.
- رمزي نجار. (١٩٧٧). *الفلسفة العربية عبر التاريخ*. بيروت: دار الافاق الجديدة.
- سعد الدين كليب. (١٩٩٧). *البنية الجمالية في الفكر العربي الاسلامي*. دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية .
- صائب عبد الحميد . (٢٠٠٧). *فلسفة التاريخ في الفكر الاسلامي دراسة مقارنة في المدارس الغربية الحديثة والمعاصرة* (المجلد ط ١). دار الهادي .
- صلاح مصطفى الفوال. (٢٠٠٠). *المدخل لعلم الاجتماع الاسلامي*. القاهرة : دار غريب .
- عبد الرحمن بدوي . (ب.ت). *الفسفة والفلاسفة في الحضارة العربية* . تونس: دار المعارف للطباعة .
- عبد الرحمن بدوي. (١٤٢٧ هـ). *الموسوعة الفلسفة* (المجلد ط ١). ذوى القربى.
- عبد الوافي الحلو . (١٩٩٥). *تاريخ الفلسفة العربية* (المجلد ط ١). بيروت: دار الفكر البناني.
- علي عباس مراد. (١٩٩٩). *دولة الشريعة قراء في جدلية الدين والسياسة عند ابن سينا* (المجلد ط ١). بيروت، لبنان: دار الطليعة.
- علي عبد الواحد وافي. (ب. ت). *المدينة الفاضلة للفارابي*. مصر .


This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136


- فاروق سعد . (١٩٨٢). *مع الفارابي والمدن الفاضلة* (المجلد ط ١). القاهرة : دار الشروق.
- فوزي عطوي. (ب . ت). *الفارابي الفيلسوف المدينة الفاضلة*. (صبحي الصالح، المحرر) دار الكتاب العربي.
- كمال اليازجي , غطاس كرم انطوان . (١٩٩٠). *اعلام الفلسفة العربية* (المجلد ط ٤). بيروت، لبنان: ساحة رياض الصلح.
- ماجد فخري . (٢٠٠٤). *تاريخ الفلسفة الاسلامية*. (كمال اليازجي، المحرر) بيروت .
- ماجد فخري. (١٩٧٨). *الفكر الاخلاقي العربي* (المجلد ج ١). بيروت : الاهلية للنشر .
- مجيد خدوري . (١٩٩٨). *مفهوم العدل في الاسلام* (المجلد ط ١). دمشق، سوريا: دار الحصاد للنشر.
- محسن مها جرنيا. (٢٠٢٤). *دراسات في الفكر السياسي لمسكوية الرازي قراءة في تكوين العقل السياسي الاسلامي* (المجلد ط ١). (حيدر حب اللة ، المترجمون) بيروت ، لبنان .
- محمد أيت حمو . (٢٠١١). *الدين والسياسة في فلسفة الفارابي*. بيروت: التنوير.
- محمد علي ابو ريان . (١٩٩٠). *تاريخ الفكر الفلسفي في الاسلام* (المجلد ط ٢). دار المعرفة الجامعية .
- محمود حمودي زقزوق . (٢٠٠٣). *مقدمة في الفلسفة الاسلامية*. دار الفكر العربي.
- مصطفى السيد احمد صقر. (١٩٨٩). *نظرية الدولة عند الفارابي دراسة تحليلية تأصيلية لفلسفة الفارابي السياسية*. المنصورة ، مصر: مكتبة الجلاء الجديدة.
- منير سغبيني. (١٩٨٢). *الشخصانية الشرق اوسطية* (المجلد ط ١). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- ناجي التكريتي . (١٩٨٣). *الفلسفة السياسية عند ابن ابي ربيع مع تحقيق كتابه سلوك المالك في تدبير الممالك* (المجلد ط ٣). بيروت، لبنان : دار الاندلس.
- نظله احمد نائل الجبوري . (١٩٩٩). *الفلسفة الاسلامية* (المجلد ط ١). بغداد : جامعة بغداد .
- هنري كوربان. (١٩٩٨). *تاريخ الفلسفة الاسلامية* (المجلد ط ٢). (نصير مروه حسن ، المحرر) بيروت: منشورات عويدات للنشر.


This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

*ISSN: 1992-1136*

**Funding**

**This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.**

**Conflict of Interest**

**The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.**

**Acknowledgments**

**The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.**

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .